

مجمع الأمثال

1463 - الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِهِ .

ويروى " الذئب يغبطُ بغير بطنه " وذو بطنه : ما في بطنه ويقال : ذو البطن اسمٌ للغائط ويقال : ألقى ذا بطنه إذا أهدثَ قال أبو عبيد : وذلك أنه ليس يُطَنُّ به أبدا الجوعُ إنما يطن به البِطْنَةُ لأنه يعدو على الناس والماشية قال الشاعر :
وَمَنْ يَسْكُنَ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ ... وَيَغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ
وَهُوَ جَائِعٌ .

وقال غيره : إنما قيل ذلك لأنه عظيم الجفرة أبدا (الجفرة - بضم فسكون - البطن) لا يَبِينُ عليه الضُّمُّور وإن جَهَدَه الجوع وقال الشاعر :
لَكَالذِّئْبِ مَغْبُوطُ الْحَشَا وَهُوَ جَائِعٌ ... [ص 279]